

التبيان في تفسير القرآن

(87) ويجوز ان يكون الخطاب له والمراد به أمته " وسبح بحمد ربك " أي نزه اﷻ تعالى واعترف بشكره بما أنعم اﷻ عليك (بالعشي والابكار) أي صباحا ومساء. وقيل (وسبح بحمد ربك) معناه صل بحمد ربك و (بالعشي) معناه من زوال الشمس إلى الليل. و (الابكار) من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس. قوله تعالى: (إن الذين يجادلون في آيات اﷻ بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ باﷻ إنه هو السميع البصير (56) لخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون (57) وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسئ قليلا ما تتذكرون (58) إن الساعة لآتية لا ريب فيما ولكن أكثر الناس لا يؤمنون (59) وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) (60) خمس آيات. وست في المدني الاخير. قرأ اهل الكوفه " تتذكرون " بالتاء على الخطاب. الباكون بالياء على الاخبار عنهم. وقرأ ابو جعفر وابن كثير ورويس ويحيى والبرجمي وابن غالب " سيدخلون " بضم الياء. على ما لم يسم فاعله. الباكون بفتح الياء على اسناد الفعل اليهم.